. @ 78 @

(ويلحيننني في اللهو أن لا أحبه % وللهو داع دائب غير غافل) + الطويل + .

وقال الطبري يريد ويلحيننني في اللهو أن أحبه .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه وبيت الأحوص إنما معناه إرادة أن لا أحبه فلا فيه متمكنة .

قال الطبري ومنه قوله تعالى ^ ما منعك أن لا تسجد ^ الأعراف 12 وإنما جاز أن تكون لا بمعنى الحذف ولأنها تقدمها الجحد في صدر الكلام فسيق الكلام الآخر مناسبا للأول كما قال الشاعر .

(ما كان يرضي رسول ا فعلهم % والطيبان أبو بكر ولا عمر) .

وقرأ عمر بن الخطاب وأبي بن كعب غير المغضوب عليهم وغير الضالين .

وروي عنهما في الراء النصب والخفض في الحرفين .

قال الطبري فإن قال قائل أليس الضلال من صفة اليهود كما أن النصارى عليهم غضب فلم خص كل فريق بذكر شيء مفرد قيل هم كذلك ولكن وسم ا لعباده كل فريق بما قد تكررت العبارة عنه به وفهم به أمره .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق وهذا غير شاف والقول في ذلك أن أفاعيل اليهود من اعتدائهم وتعنتهم وكفرهم مع رؤيتهم الآيات وقتلهم الأنبياء أمور توجب الغضب في عرفنا فسمى تعالى ما أحل بهم غضبا والنصارى لم يقع لهم شيء من ذلك إنما ضلوا من أول كفرهم دون أن يقع منهم ما يوجب غضبا خاصا بأفاعيلهم بل هو الذي يعم كل كافر وإن اجتهد فلهذا تقررت العبارة عن الطائفتين بما ذكر وليس في العبارة ب ! 2 2 ! تعلق للقدرية في أنهم أضلوا أنفسهم لأن هذا إنما هو كقولهم تهدم الجدار وتحركت الشجرة والهادم والمحرك غيرهما وكذلك النصارى خلق ا الضلال فيهم وضلوا هم بتكسبهم وقرأ أيوب السختياني الضألين بهمزة غير ممدودة كأنه فر من التقاء الساكنين وهي لغة .

حكى أبو زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جأن فظننته قد لحن حتى سمعت من العرب دأبة وشأبة .

قال أبو الفتح وعلى هذه اللغة قول كثير .

(إذا ما العوالي بالعبيط احمأرت %) + الطويل + .

وقول الآخر .

(وللأرض أما سودها فتجللت % بياضا وأما بيضها فادهأمت) + الطويل + .

وأجمع الناس على أن عدد آي سورة الحمد سبع آيات ! 2 2 ! آية ! 2 2 ! آية ! 2 ! 2 آية ! 2 2 ! آية ! 2 2 ! آية ! 2 2 ! آية ! 2 2 ! آية .

وقد ذكرنا في تفسير بسم ا الرحمن الرحيم ما ورد من خلاف ضعيف في ذلك